

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- قَالَ ((أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ)) .

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ .

المعنى الاجمالي :

هذا الدعاء الذي وصفه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بأنه كنز من كنوز الجنة! يقول ابن رجب الحنبلي رحمه الله في شرحه لهذا الكنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله ((فإن المعنى لا تحول للعبد من حال ، إلى حال ، ولا قوة له على ذلك إلا بالله)) لا تحول للعبد من الدل إلى العزة إلا بالله . ولا قوة إلا بالله : أي ولا يعينك على هذا التحول إلا الله . لا تحول من المعصية إلى الطاعة إلا بالله ولا يعينك على هذا التحول إلا الله . لا تحول من المرض إلى الشفاء إلا بالله ولا يعينك على هذا التحول إلا الله . لا تحول من الفقر إلى الغنى إلا بالله ولا يعينك على هذا التحول إلا الله .

لا تحول من العزوبة إلى الزواج إلا بالله ولا يعينك على هذا التحول إلا الله . لا تحول من الفشل إلى النجاح إلا بالله ولا يعينك على هذا التحول إلا الله . لا تحول من الهزيمة إلى النصر إلا بالله ولا يعينك على هذا التحول إلا الله .

فإن أعيانك الذل لغير الله فأكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، واضمر هذا المعنى في قلبك خاصة أثناء التلفظ بهذا الذكر ،

وقس على ذلك التحول من المعصية إلى الطاعة ،

والتحول من المرض إلى الشفاء ،

والتحول من الفقر إلى الغنى ،

و التحول من العزوبة إلى الزواج ،

و التحول من الفشل إلى النجاح ،

و التحول من الهزيمة إلى النصر ،

وقس على ذلك أيضاً كل أمر يهمك بأنك تكثر من قول :

لا حول ولا قوة إلا بالله ، مضمراً هذا المعنى الذي سبق ذكره في قلبك

واحرص على تواطؤ قلبك مع لسانك ،

والله المستعان ،

وعليه التكلان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

و (لا حول ولا قوة إلا بالله) ذكر جميل جليل ، قليل المبني عظيم المعنى ،

فيه من التوحيد والإجلال والتوقير لله سبحانه وتعالى ، و فيه من التوكل

والاستعانة بالله سبحانه وبحمده ، هي كلمة من تحت العرش و غرس من

غراس الجنة ، وباب من أبوابها وكنز من كنوزها .

إنها (لا حول ولا قوة إلا بالله) .

و (لا حول ولا قوة إلا بالله) كلمة استعانة وتوكل ولذا تجدد الشارح

أوصى بذكرها في مواضع الاستعانة بالله سبحانه وتعالى .

ومن عظيم بركات المواظبة على ذكر "لا حول ولا قوة إلا بالله "

ترسيخ التوحيد الخالص في القلب . فلا حول ولا قوة إلا بالله كلمة

استسلام وتفويض إلى الله تعالى واعتراف بالإذعان له، وأنه لا صانع

غيره ولا راد لأمره، وأن العبد لا يملك شيئاً من الأمور . وقيل: لا

حول للعبد في دفع شر ، ولا قوة في تحصيل خير إلا بالله .

ولا حول ولا قوة إلا بالله اعتراف العبد بعجزه عن القيام بأي أمر إلا بتوفيق الله له وتيسيره ، وأما حوله ونشاطه وقوته فمهما بلغت من العظم فإنها لا تغني عن العبد شيئاً إلا بعون الله الذي علا وارتفع على سائر المخلوقات ، العظيم الذي لا يعظم معه شيء ، فكل قوي ضعيف في جنب قوة الله ، وكل عظيم صغير ضعيف في جنب عظمته سبحانه .

وقال شيخنا ابن عثيمين -رحمه الله-: وليست هذه الكلمة كلمة استرجاع كما يفعله كثير من الناس إذا قيل له: حصلت المصيبة الفلانية، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولكن كلمة الاسترجاع أن يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون؛ أما هذه الكلمة فهي كلمة استعانة، إذا أردت أن يعينك الله على شيء فقل: لا حول ولا قوة إلا بالله.

فضائل (لا حول ولا قوة إلا بالله):

1-وصية نبينا صلى الله عليه وسلم بالإكثار من لا حول ولا قوة الا بالله.

2-اخبار نبينا إبراهيم لنبينا محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين بفضل لا حول ولا قوة إلا بالله.

3-لا حول ولا قوة إلا بالله مكتوبة تحت العرش.

4-لا حول ولا قوة الا بالله باب من أبواب الجنة.

5-لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة.

6- لا حول ولا قوة إلا بالله غرس من غراس الجنة.

7-لا حول ولا قوة إلا بالله من الباقيات الصالحات.

8--لا حول ولا قوة إلا بالله تملأ اليدين خيراً

9-لا حول ولا قوة إلا بالله قولها سبب من أسباب المغفرة.

10-لا حول ولا قوة إلا بالله تقال عند سماع الجيعتين.

11-قول(لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله)تكفير للخطايا.

12-لا حول ولا قوة إلا بالله كلمة حرز من الشيطان.

أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ



فوائد من أحاديث النبي

ﷺ

أخي الكريم ساهم في الدعوة إلى الله بنسخ هذه المطوية وتوزيعها عسى أن تكون لك حسنة جارية والبال على الخير كفاعله .

أعدّها (عزمي إبراهيم عزيز)

6- معنى الكنز هنا: أنّه ثواب مدّخر في الجنّة، وهو ثواب نفيس، كما أنّ الكنز أنفسُ أموالكم. وقال أيضاً: هي كلمة استسلام وتفويض، وأن العبد لا يملك من أمره شيئاً، وليس له حيلة في دفع شرّ، ولا قوة في جلب خير، إلا بإرادة الله تعالى.

7- قال الإمام ابن القيم -رحمه الله-: لما كان الكنز هو المال النفيس المجتمع الذي يخفى على أكثر الناس، وكان هذا شأن هذه الكلمة، كانت كنزاً من كنوز الجنة، فأوتيتها النبي -صلى الله عليه وسلم- من كنز تحت العرش، وكان قائلها أسلم واستسلم لمن أزيمة الأمور بيديه، وفوّض أمره إليه".

8- الانسان كل ماضاق صدره وضافت فيه الدنيا ليس له ملجاء ولا منجى إلا الله ذو الجلال والاكرام ولو تدبرنا في جميع امورنا لوجدناها خير لنا

حتى الي تكون صدمه كبيره على قلوبنا .. ولو صبرنا على امر الله لعوضنا رب العباد بالخير الكثير كل امر في حياتنا نحتسب اجره على الله ونعتبره تكفير لذنوبنا.

9- لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من تحت العرش من كنوز الجنّة حقيقة، أنزلها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم، وعلمه إياها، ومنّ عليه وعلى أمته بها، وقد حث صلى الله عليه وسلم على الإكثار من قولها لتحصيل ثوابها المدّخر في الجنّة، وهو ثواب نفيس، وهكذا الكنز يكون نفيساً.

10- لا حول ولا قوة إلا بالله): يعني ما تستطيع أن تقوم بأي عمل من الأعمال إلا إذا أعانك الله عليه. ولهذا شرع لنا إذا قال المؤذن: (حي على الصلاة حي على الفلاح) يعني تعالوا إلى الصلاة، وتعالوا إلى نيل الفلاح الذي ترتب على فعلكم للصلاة شرع لنا أن نقول عند سماعنا لهذا النداء: (لا حول ولا قوة إلا بالله) أي نطلب من الله أن يعيننا، يعني (لا حول ولا قوة إلا بالله) طلب إعانة.

11- وما أحوج أمتنا هذه الأيام لهذا الكنز الثمين.

والله اعلم

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفوائد :

1- لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: هي كلمة استسلام وتفويض، وأن العبد لا يملك من أمره شيئاً، ولا له حيلة في دفع شرّ، ولا في جلب خير إلا بإرادة الله تعالى.

2- ما في السماء والأرض له تحوّل من حال إلى حال، وذلك التحوّل لا يقع إلا بقوة، فذلك الحوّل وتلك القوة قائمة بالله وحده، فيدخل في هذا كلّ حركة في العالم العلوي والسفلي، وكلّ قوة على تلك الحركة كحركة النبات وحركة الحيوان، وحركة الفلك، وحركة النفس والقلب، والقوة على هذه الحركات التي هي حول، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

3- لا حول ولا قوة إلا بالله هذه كنز من كنوز الجنة، ولها تأثير عظيم في تخفيف الحزن والألم والمصائب عن العبد، لا حول ولا قوة إلا بالله، ما معنى لا حول؟ يعني لا تحوّل من حال إلى حال ولا قوة للإنسان على فعل شيء إلا بالله، فلا تستطيع أن تتحوّل من حال، لا تتحوّل من الشر إلى الخير، ولا تتحوّل من المعصية إلى الطاعة ولا تتحوّل من الذنب إلى التوبة، ولا قوة لك على ذلك إلا بالله عز وجل.

4- إذا وفقك الله وأعانك تحوّلت من حال إلى حال، تحوّلت من المعصية إلى الطاعة، تحوّلت من الذنب إلى التوبة وقدرت على ذلك، وقواك الله على ذلك بأن وفقك وهداك وقذف في قلبك النور والهداية، وجعلك تقبل الحق وترضاه وتختاره وتريدته، وقذف في قلبك الإرادة والقوة على ذلك، وأعانك فإنك تستطيع لا حول ولا قوة إلا بالله.

5- أنّ لهذه الكلمة تأثيراً قوياً في دفع داء الهم والغم والحزن؛ لما فيها من كمال التفويض والتبري من الحوّل والقوة إلا به، وتسليم الأمر كلّ له، وعدم منازعته في شيء منه، وعموم ذلك لكل تحوّل من حال إلى حال في العالم العلوي والسفلي والقوة على ذلك التحوّل، وأنّ ذلك بالله وحده... ولها تأثير عجيب في طرد الشيطان.

وقال شيخ الإسلام -رحمه الله-: هذه الكلمة بما تحمّل الأثقال، وتكابد الأهوال، وينال رفيع الأحوال.